



الطائرات المسيرة
تعيد تعريف
مفاهيم الحرب

كأسرة

أروى جودة
أغامر في الدراما
وأتمهل في السينما

كأسرة



زخم متزايد
لدعم المغرب
في قضية الصحراء

كأسرة



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2020/11/27

12 ربيع الثاني 1442

السنة 43 العدد 11894

Friday 27/11/2020

43rd Year, Issue 11894

العرب

هل حمل وزير الخارجية الكويتي إلى القاهرة مبادرة للتهديئة مع قطر

استثمار تداعيات هذا الملف لحسابه. ولفت حسن إلى أنه بعد أكثر من ثلاث سنوات على المقاطعة أضحت من الممكن التفكير في مصالحة تتخلل فيها الدوحة عن دعمها للإخوان ولجماعات متشددة أخرى. كما أن تراجع الإرهاب نسبيا في المنطقة قد يدفع نحو وضع أسس مرحلة جديدة.

وذهبت عضوة الهيئة الاستشارية في المركز المصري للفكر والدراسات الإستراتيجية بالقاهرة، نهى بكر، إلى التأكيد على أن القاهرة تساند أي محاولات تستهدف حل أزمة المقاطعة العربية، شريطة أن تلتزم قطر بتقديم ما يثبت جدتها في المصالحة.

وأشارت بكر في تصريح لـ "العرب" إلى أن القاهرة تدعم قيام جميع الأطراف بإثبات حسن النوايا في عملية المصالحة بلا مواربة، والتفاعل مع رغبة الكويت، وواشنطن التي تقف خلفها، في الإسراع إلى إنهاء الوضع القائم قبل أن تهب على المنطقة رياح عاتية.



رifaat أحمد حسن

يمكن التفكير في

مصالحة تتخلل فيها

قطر عن دعمها للإخوان

وتلتقي مصر والكويت عند حاجة كليهما في الوقت الراهن إلى المزيد من الهدوء في ظل التطورات الإقليمية المتغيرة التي قد لا يستطيع البلدان تحمل صدماتها ومفاجاتها، حيث تترقب مصر ما سنسفر عنه العلاقات بين السعودية وكل من إسرائيل وتركيا، وتخشى الكويت تداعيات أي ضربة محتملة توجهها لإيران الإدارة الأميركية وهي تلملم أوراقها.

ويتقابل البلدان عند الرغبة في استمرار التعاون في ملف مكافحة الإرهاب، وتقليم أظافر الإخوان؛ فالقاهرة تتحسب لأن تتحول الجماعة إلى أداة ضغط في يد الإدارة الأميركية الجديدة، والكويت لا تريد توسيع أطر التضخم السياسي للإخوان في الداخل.

وجاءت زيارة الشيخ أحمد ناصر الصباح للقاهرة بعد نحو أسبوعين من زيارة مماثلة قام بها وزير الخارجية المصري سامح شكري إلى الكويت، فسحت المجال لاستقبال الهدوء بين البلدين بعد عاصفة أزمة العمالة التي احتلت حيزا كبيرا من الاهتمام.

دعم سعودي لإعلان الحكومة اليمنية والتعطيل في قطر وتركيا

تقديم الشق العسكري على السياسي هدفه جر الانتقالي الجنوبي إلى الانسحاب من اتفاق الرياض



الرياض تمهد الطريق للحكومة اليمنية

الذي يهيمن عليه الإخوان باناسا، تحول فارقة قد تعيد تشكيل خارطة الاضطرابات والتحالفات داخل المعسكر المناوئ للحوثيين، في ظل قلق التحالف من توسع دائرة النفوذ القطرية والتركية في مؤسسات الحكومة الشرعية ومكوناتها السياسية والحزبية.

وجاءت التطورات المتسارعة في هذا الشأن عقب تزايد المؤشرات على اعتراف التنظيم الدولي للإخوان وكذلك قطر وتركيا البدء بمرحلة تصعيد جديدة في الملف اليمني، عبر توظيف أدوات الجماعة في اليمن، والتحول اللافت في الخطاب الإعلامي لإخوان اليمن بكافة أجنحتهم التي كانت تتبادل الأدوار خلال السنوات الماضية، بعد إعلان رئيس حزب الإصلاح محمد الودي في تغريدة من تركيا رفض حزبه تشكيل الحكومة الجديدة، قبل تنفيذ الشق العسكري والأمني من اتفاق الرياض.

وفي ترجمة لموقف رئيس حزب الإصلاح أصغر التحالف الوطني للأحزاب والقوى السياسية اليمنية

وسياسيا للترجع عن التفاهات حول تنفيذ بنود الشق السياسي من اتفاق الرياض وفي مقدمتها تشكيل الحكومة برئاسة معين عبد الملك، ومن ثم إشراف الحكومة على تنفيذ الشق العسكري بالتنسيق مع التحالف العربي بقيادة السعودية.

واعتبرت مصادر مطلعة أن تصريحات قيادة حزب الإصلاح اليمني الراضة لإعلان الحكومة من داخل تركيا، بالتزامن مع أنباء عن مغادرة عدد كبير من قياديين الحزب إلى تركيا ومن بينهم القيادي البارز في الإصلاح عبدالمجيد الزنداني، كانت بمثابة استفزاز لدول التحالف العربي ومؤشر على عمق الاختراق القطري - التركي للحكومة اليمنية وتأثيرها على قرار "الشرعية".

ووصفت مصادر سياسية يمنية حالة الصراع غير المعلنة بين التحالف العربي من جهة ومحور تركيا - قطر من جهة أخرى داخل مؤسسات "الشرعية"، وخصوصا حول تنفيذ اتفاق الرياض

عدن - رجحت مصادر سياسية يمنية لـ "العرب" قرب إعلان الحكومة اليمنية المنبثقة عن اتفاق الرياض، بعد تعثر دام شهورا نتيجة الخلاف حول ترانجية تنفيذ الشقين السياسي والعسكري في الاتفاق الذي رعته الحكومة السعودية بين "الشرعية" والمجلس الانتقالي الجنوبي في نوفمبر 2019. غير أن المصادر لم تستبعد تأجيل الإعلان إلى بداية الأسبوع المقبل، حتى لا يبدو أن تشكيل الحكومة جاء مباشرة عقب الاجتماع بين الرئيس عبدربه منصور هادي ونائب وزير الدفاع السعودي

وأشارت المصادر إلى أن اللقاء الذي جمع الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي في مقر إقامته بالرياض مع نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان، مساء الأربعاء، كان حاسما في حل العديد من القضايا العالقة.

وكتشفت مصادر يمنية مطلعة أن الأمير خالد بن سلمان أبلغ قيادة "الشرعية" اليمنية بضرورة تنفيذ اتفاق الرياض، وأنه جدد الضمانات التي قدمها التحالف العربي والمتعلقة بتنفيذ الشق العسكري والأمني من الاتفاق، بعد الإعلان عن الحكومة، إضافة إلى إيصال رسالة واضحة تفيد بانزعاج التحالف من بعض الأطراف المرتبطة بتركيا وقطر داخل "الشرعية" والتي تعمل على عرقلة تشكيل الحكومة.

وردت تلك الأطراف بسرعة على تسريب محتوى الاجتماع بين الرئيس اليمني ونائب وزير الدفاع السعودي بشأن إعلان الحكومة بتسريبات مضادة تقول إنه لا حديث عن حكومة قبل التزام المجلس الانتقالي بتنفيذ الشق العسكري من اتفاق الرياض، وهو ما يعني أن أمر تشكيل الحكومة سيظل معلقا بين رغبة السعودية في التسريع، والتعطيل الذي يصدر من قطر وتركيا، حيث تتركز قيادات الإخوان.

ولفتت المصادر إلى تزايد نشاط تيار قطر في الحكومة الشرعية وبعض قيادات الإخوان في اليمن الساعية لإشغال اتفاق الرياض والدفع باتجاه مواجهة مفتوحة بين القوات الحكومية وقوات المجلس الانتقالي الجنوبي، والضغط على الرئاسة اليمنية إجماعيا

إسرائيل تضع فيتو أمام إيران: لا عودة إلى الملف النووي

إطلاق أيدي الإيرانيين في سوريا ولبنان صعب للعلاقة بين نتنياهو وبايدن

كما أن تساهل أوباما مع الدور الإقليمي لإيران تسبب في مشاكل وتهديدات للأمن القومي الإسرائيلي، حيث تدفق الإيرانيون والمليشيات الحليفة إلى سوريا بالعديد والعتاد، وصار التهديد الإيراني على حدود إسرائيل.

ولا يستطيع تل أبيب أن تسكت على استعادة هذه الإستراتيجية وتفعلها مرة ثانية، من خلال إطلاق أيدي الإيرانيين في سوريا ولبنان، والسماح بعبور الأسلحة الإيرانية إلى حزب الله، ما قد يضطر تل أبيب إلى توثي إستراتيجية مضادة لتظهر وكأنها تتحدى إدارة بايدن أو تضع العراقيل أمام خطته في الشرق الأوسط.

ويقول إدداد شافيت واري هايبستين في تقرير لـ "فورين بوليسي" إنه من المهم بالنسبة إلى إسرائيل أن توضح إدارة بايدن لإيران أنها لن ترفع جميع العقوبات المعاد فرضها قبل التوصل إلى اتفاق جديد يتضمن تنازلات إضافية من إيران.

لكن ما يثير قلق إسرائيل ليس البرنامج النووي، فهي تعرف أن الأميركيين سيضعون له خطوطا حمراء، إنما تتخوف من نجاح إيران في الاستفادة من التفاوض وتسليط الأضواء على الجدل الدائر حول المراقبين الدوليين وحول درجة التخصيب، واستثمار ذلك في التعمية وتطوير برنامج مواز يصبح التصدي له صعبا.

وتتملك إسرائيل ما يكفي من الأوراق للدفاع عن نفسها في مواجهة بايدن، بما في ذلك داخل الولايات المتحدة، حيث تحتفظ بلوبي نافذ داخل الكونغرس وفي ساحة المال والإعلام.

ومن الصعب أن يضرب بايدن عرض الحائط بكل العقوبات التي فرضتها إدارة سلفه ترامب على إيران، أو يفتح أبواب العودة مشرعة على مصراعها أمام الشركات الأجنبية، ويعبّد الطريق أمام تصدير النفط الإيراني، وعلى العكس، فقد يستثمر الرفع التدريجي لبعض تلك العقوبات في تحسين تنازلات من إيران وتحسين صورته كمفاوض جيد قادر على ترويض النظام الإيراني.

ومع التوقعات بأن تتخذ إدارة بايدن خطوات إيجابية تجاه إيران، فإن إسرائيل ستعمل على مواجهة هذا الانفتاح بطريقتها الخاصة، وذلك بتنفيذ ضربات دقيقة لتعطيل البرنامج النووي حتى لو حصل الإيرانيون على ضوء أخضر من البيت الأبيض ورئيسه الجديد لتحريك هذا البرنامج في الحدود الدنيا تحت مسمى البرنامج السلمي.



يصعب على بايدن أن يضرب عرض الحائط بكل عقوبات إدارة ترامب على إيران

يفسر تخصيص تل أبيب نسبة كبيرة من اهتمامها ومواردها لإبطاء التقدم في البرنامج النووي الإيراني، من عمليات اختراق واغتيال علماء داخل الأراضي الإيرانية على صلة بهذا البرنامج. ويعتقد مسؤولون إسرائيليون أن التقلبات في نهج الولايات المتحدة تجاه إيران وبرنامجها النووي -سواء في فترة براك أوباما أو في فترة بايدن المرتقبة- لا تأخذ في الحسبان الأمن القومي الإسرائيلي، ما يجعل تل أبيب تتصرف بشكل مباشر لضرب المنشآت الإيرانية ومنع أي تقدم في البرنامج النووي قد يهدد أمنها، خاصة في ظل دعوات المسؤولين الإيرانيين المتواصلة إلى إلغاء إسرائيل من الوجود.

واشنطن - لن تجد إدارة الرئيس الأميركي الجديد جو بايدن صعوبات في إقناع حلفائها الأوروبيين بفكرة العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران، كما أن السعودية قد تقبل بذلك على مضض. لكن التحدي الأكبر أمام الإدارة الأميركية الجديدة سيكون فيتو الإسرائيليين على برنامج إيران النووي، وقد باتوا أكثر راديكالية في مواجهة إيران من الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب الذي يستمر في مراعاة العقوبات على طهران إلى أيامه الأخيرة. ويتسلك حصول إيران على سلاح نووي تهديدا مباشرا لإسرائيل التي تبذل كل ما في وسعها لتظل القوة النووية الوحيدة في المنطقة؛ وهذا ما